[illegible] تسخت من اللوح المحفوظ والنسخة فعلة
[illegible] مفعول كالخطبة وقيل ان موسى [illegible] القى
[illegible] فتكسرت صام اربعين يوما فردت عليه
[illegible] لوحين وعلى قول من قال ان الالواح لم تكسر واخذ ها
موسى بعينها بعد ما القاها يكون المعنى وفي نسختها
اي المكتوب فيها **هدى** اي بيان للحق **ورحمة** اي
ارشادا الى الصلاح والخير وقال ابن عباس هدى
من الضلالة ورحمة من العذاب **للذين هم لربهم**
يرهبون اي يخافون فان قيل التقدير للذين
يرهبون ربهم فما الفائدة في اللام في قوله لربهم
اجيب باوجه الاول ان تاخير الفعل عن
مفعوله يكسبه ضعفا فدخلت اللام للتقوية ونظيره
قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون الثاني انها
لام اجل للمعنى الذين هم لاجل ربهم يرهبون لا رياء
ولا سمعة الثالث انه قد يزاد حرف الجر في المفعول
وان كان الفعل متعديا كقولك قرات السورة وقرات
بالسورة **واختار موسى قومه** اي من قومه فحذف
الجار واوصل الفعل اليه فنصب يقال اخترت من
الرجال زيدا واخترت الرجال زيدا وانشد وا قول

الفرزدق

الفرزدق ومنا الذي اختير الرجال سماحة ﴿ وجودا اذا
هب الرياح الزعازع قال ابو علي والاصل في هذا الباب
ان في الافعال ما يتعدى الى المفعول الثاني بحرف الجر
ثم يتسع فيحذف حرف الجر فيتعدى الى المفعول الثاني
من ذلك قولك اخترت من الرجال زيدا ثم يتسع
فيقال اخترت الرجال زيدا واستغفر الله من ذنبي
واستغفر الله ذنبي قال الشاعر ﴿ استغفر الله ذنبا
لست محصيه وتقول امرت زيدا بالخير وامرت زيدا الخير
قال الشاعر امرتك الخير فافعل ما امرت به ﴿ قال
الرازي وعندي فيه وجه اخر وهو ان يكون التقدير
واختار موسى قومه لميقاتنا واراد بقومه المعتبرين
منهم اطلاقا لاسم الجنس على ما هو المقصود منه وقوله
سبعين رجلا لميقاتنا عطف بيان وعلى هذا الوجه
فلا حاجة الى ما ذكره من التكلفات **فلما اخذتهم
الرجفة** روي ان الله امره ان ياتيه في سبعين رجلا
من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فزادوا
اثنان فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال لمن
قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب معه
الباقون وروي انه لم يصب الا ستين شيخا فاوحى

Copyright © King Saud University